

أسرار ترتيب القرآن

الزهرأون والبقرة وآل عمران رواه مسلم وكحدث سعبد بن خالد أنه صلى الله عليه وسلم صلى بالسبع الطوال فى ركعة وأنه كان بجمع المفصل فى ركعة أخرج ابن أبى شبة وأنه صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين أخرج البخارى وفه عن ابن مسعود أنه قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبىاء انهن من العتاق الأول وهن من تلادى .

وقال أبو جعفر النحاس المختار أن تألىف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحدث أعطى مكان التوراة السبع الطوال وأعطى مكان الانبىاء المثنى وفضلت بالمفصل أخرج أحمد وغيره قال فهذا الحديث يدل على أن تألىف القرآن مأخوذ عن النبى صلى الله عليه وسلم وأنه من هذا الوقت هكذا .

وقال الحافظ ابن حجر ترتيب معظم السور توقىفى لحدث أحمد وأبى داود عن أوس الثقفى قال كنت فى وفد ثقىف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طراً على حزبى من القرآن فأردت ألا أخرج حتى أقضىه قال أوس فسألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا كيف تحزبون القرآن قالوا نحزبه ثلاث سور